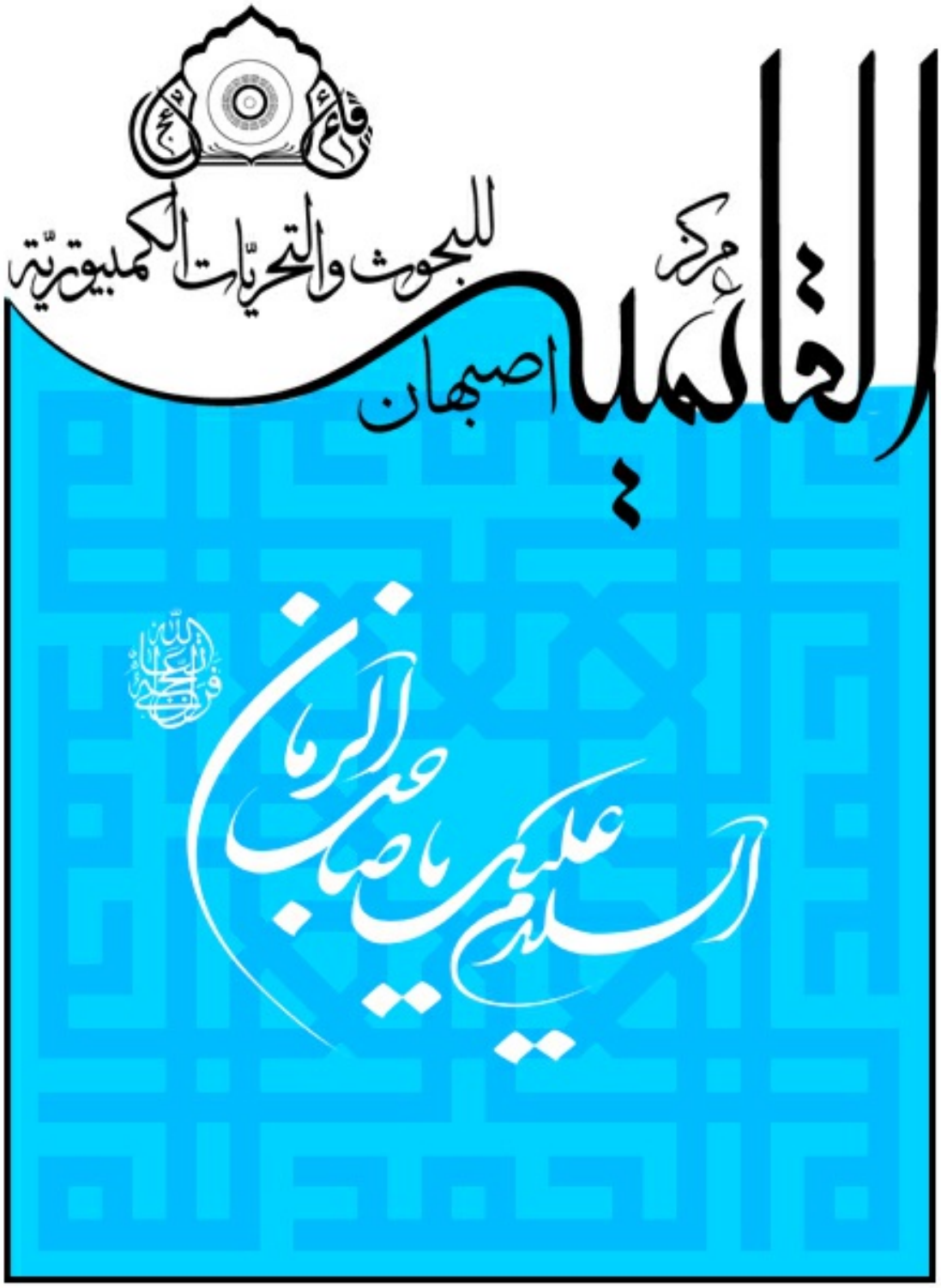

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

محمد المهدي الحسيني الشيرازي

كربلاء المقدسة ـ العراق

اعرف .. الشيعة

طبع منه خمسة وسبعون ألف نسخة على نفقة
كعبة كربلاء المقدسة

١٣٨٤ هـ

مطبعة الآداب ـ النجف ـ تلفون ٨٩٨

بسم الله الرحمن الرحیم

اعرف الشيعه

كاتب:

آیت الله سید محمد حسینی شیرازی

نشرت فی الطباعة:

مرکز الرسول الاعظم صلی الله علیه و آله وسلم للتحقیق و النشر

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
اعرف الشیعه ----- ۶
اشاره ----- ۶
اشاره ----- ۶
کلمه الناشر ----- ۹
المقدمه ----- ۱۱
الفصل الأول: الشیعه فی سطور ----- ۱۲
الفصل الثانی: خلفاء الرسول ص ----- ۱۴
خاتمه ----- ۲۹
الفهرس ----- ۳۰
تعریف مرکز ----- ۳۱

اعرف الشیعه

اشاره

سرشناسه : حسینی شیرازی، محمد، ۱۳۸۰ - ۱۳۰۵

عنوان و نام پدیدآور : اعرف الشیعه/ محمدالشیرازی

مشخصات نشر : تهران : سمیع ، ۱۳۸۳.

مشخصات ظاهری : ص ۴۵

شابک : ۹۶۴-۸۲۳۷-۰۸-۵

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عربی

یادداشت : فهرستنویسی براساس اطلاعات فیپا

یادداشت : کتابنامه: به صورت زیرنویس

موضوع : چهارده معصوم -- سرگذشتنامه

رده بندی کنگره : BP۳۶/ح ۵۴الف ۶

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۵

شماره کتابشناسی ملی : م ۸۳-۳۶۲۹۹

ص:۱

اشاره

اعرف الشیعه

آیه الله العظمی

الامام السید محمد الحسینی شیرازی

(قدس سره الشريف)

الطبعه الثانيه

١٤٢٠ه‍ـ ١٩٩٩م

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

بيروت ـ لبنان ص.ب: ٥٩٥١ / ١٣ شوران

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

إياك نعبد و إياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين

صدق الله العلى العظيم

ص:٢

كلمه الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن من يريد أن يبلّغ رساله.. فعليه أن يستوعبها جيداً، وأن يشعر بالمسؤوليه تجاهها.

والمبلّغ الناجح هو الذى يعطى الصوره الحقيقيه للرساله التى يبلّغها، فعليه أن يجسّدها فى شخصه كما هو شأن الرسالات السماويه والرسل الكرام.. حيث أن كل واحد منهم كان يجسّد رسالته فى شخصه فيكون الرسول هو الصوره الحيّه والمتحرّكه فى الواقع للرساله السماويه..

وهذا ما يدل عليه الحديث المشهور: (كونوا دعاه لنا بغير ألسنتكم) أى بأعمالكم وأخلاقكم ...

ومن هذا المنطلق انبرى سماحه المرجع الدينى الأعلى الإمام السيد محمد الحسينى الشيرازى (دام ظله) الموسوعى فى علمه، والعالمى فى فكره وتطلّعه، والإسلامى فى طرحه ... للتعريف بمذهب أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) للعالم بشكل عام حتى تعرف الدنيا نهجهم القويم ورسالتهم السماويه السمحه... وللمسلمين بصوره خاصه.

ومن هذا المنطلق كان سماحته يكتب فى كل عام كرّاسا مبسّطا وسهلا يوزع فى أكبر مؤتمر إسلامى ألا وهو موسم الحج إلى بيت الله الحرام.. وذلك قبل ثلث قرن، ويعتقد أن لو أجدنا استثمار هذا المؤتمر كما يجب أو ينبغى لحلّت أكثر مشاكل العالم الإسلامى ولعادت الأمه إلى سابق عهدها فى وحده الكلمه ووحده الموقف على مستوى الدنيا...

فكتب (١٢) كراساً توزعت فى (١٢) سنه متتاليه تقريباً(١)،وكانت تطبع كل واحده منها ما بين ٥٠ إلى ١٥٠ ألف نسخه توزّع جميعها مجانا وفى موسم الحج، وفيها عناوين للمراسله لمن يريد التعرّف الأكثر على مذهب أهل البيت (عليهم السلام).

وكان مردود تلك النشرات ـ الكرّاسات ـ إيجابيا جداً، وهذا ما تبيّن من خلال الرسائل والمراسلات التى كانت تعقب موسم الحج استفساراً واستفهاماً عن مذهب أهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم، وساعدت فى دحض الكثير من الشبهات التى كانت تنشر حول ذاك المذهب

١- أى منذ حج عام ١٣٨٢هـ ـ حتى الحج من عام ١٣٩٦هـ ـ

الحق...

ونحن فى مركز الرسول الأعظم رأينا أن نحيى تلك الكرّاسات ونعيد طباعتها تباعا لنفس الغايه التى كتبت لأجلها..

راجين من الله السداد والقبول، وأن يوفّقنا جميعاً للعمل الصالح إنه سميع مجيب .

مركز الرسول الأعظم (صلى الله عليه و آله و سلم) للتحقيق والنشر

بيروت _ لبنان ص ب: ۵۹۵۱ / ۱۳

ص:۴

المقدمه

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على محمد وآله الطاهرين.

لقد آن للمسلمين أن يتقارب بعضهم من بعض، وأن يضعوا عن أعناقهم نير العصبيات الثقيله التى طوقت رقابهم منذ زمن التفرقه والانحطاط.. ثم استغلها المستعمرون جرياً على قاعدتهم (فرّق تسد)..

وقد يرى الإنسان كتاباً يتحامل على (الشيعه) بأبشع أنواع التحامل، وأفضع أنواع القذف والوقيعه، ولم ذا ؟

لأن المؤلف مأجور، أو لأنه جاهل وقع فى أحبوله الجاهلين أو المأجورين أو المتعصبين..

لقد أصبح المسلمون بنعمه الله إخوانا، وندب القرآن إلى الإصلاح بينهم: [فأصلحوا بين أخويكم](١)..

وهـا نحن أداءً لهـذا الواجب الملقى على عواتقنا نقوم بوضع هـذه الكراسه لتنوير الرأى العام الإسـلامى حول (الشـيعه) لتوزع فى مهبط الوحى وقبله المسلمين، التى لم يشرّع الحج إليها إلّا لفوائد جمه من أهمها التأليف والألفه..

ومما يحفزنا على ذلك أن أيام العصبيات قـد ولّت إلى غير رجعه، وأن اليوم يوم اتحاد وائتلاف.. فما أجدر بالمسـلمين ــ إذاً ــ أن يتخذوا الحج وسيله للتعارف والتقارب، والله الهادى وهو المستعان.

كربلاء المقدسه

شوال / ١٣٨٤ هـ

محمد بن المهدى الحسينى الشيرازى

١- سوره الحجرات: ١٠ .

الفصل الأول: الشيعه فی سطور

۱: (الشيعه) مَن شايع علياً أمير المؤمنين وأولاده الطاهرين (عليهم السلام).

۲: وهم أكثر من مائه مليون(۱) إنسان فی مختلف البلاد الإسلاميه وغير الإسلاميه.

۳: ولهم تاريخ مشرق، منذ فجر الرساله، إلی هذا اليوم.

۴: وعندهم من المؤلفات والمصنفات(۲) ما لا يدخل تحت العدّ والإحصاء.

۵: وفی البلاد الإسلاميه وغير الإسلاميه، لهم المدارس والمعاهد والمكتبات والعلماء والخطباء بكثره هائله.

۶: وقد قامت لهم دول فی مختلف البلاد(۳).

۷: وكانت بينهم وبين إخوانهم السنه _ علی طول الخط _ أُخوّه وصداقه وتبادل وتآلف.

۸: وقد بيضوا صفحات التاريخ بجهادهم الطويل ضد الكفار والصليبيين والملحدين والصهيونيين والمستعمرين.

۹: ولهم فی الحال الحاضر مراكز علميه ومعاهد ثقافيه وعلماء بارعين فی كل من (النجف الأشرف) و(كربلاء المقدسه) و(بغداد) و(الكاظميه) و(سامراء) و(بيروت) و(القاهره) و(قم المقدسه) و(خراسان) و(طهران) و(كراتشی) و(بمبئی) و(جاكرتا) و(الكويت) و(قطر) و(الاحساء) و(القطيف) و(أفغانستان) و(دمشق) و(ليبيا) و(تونس) و(الجزائر) و(الأردن) وبلاد إفريقيا وغيرها..(۴).

۱۰: وهم يعتقدون بالله ربّاً، وبمحمد (صلی الله عليه و آله و سلم) نبيا، وبالإسلام دينا، وبالقرآن كتابا،

۱- الإحصاءات الأخيره تقول بأن الشيعه أكثر من ۵۰۰ مليون.

۲- راجع (الذريعه إلی تصانيف الشيعه) للشيخ الطهرانی.

۳- راجع (دول الشيعه فی التاريخ) للشيخ مغنيه، و..

۴- يمكن مراجعه المؤسسات الشيعيه وعلمائهم فی جميع انحاء العالم ويمكن تحصيل عناوينها عبر الانترنت أو ما أشبه.

وبالكعبه قبله، وبسؤال منكر ونكير فى القبر، وبالحساب يوم القيامه، وبالجنه، وبالنار، وبسائر ما جاء به الرسول (صلى الله عليه و آله و سلم) من عند ربه.

١١: كما إنهم يقيمون الصلاه، ويؤتون الخمس والزكاه، ويصومون شهر رمضان، ويحجون البيت الحرام، ويوجبون الجهاد فى سبيل إعلاء كلمه الإسلام، ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، ويوالون أولياء الله، ويعادون أعداء الله.

١٢: ولهم القدح المعلى فى الخيرات والمبرات، والمواظبه على المندوبات والمستحبات، والالتزام بالفضائل، والاجتناب عن المحرمات والرذائل.

١٣: وهم يرون أن الإسلام دين كامل نزل من عند الله لسعاده البشر، فكل ما فى الإسلام يجب تطبيقه فى مختلف مجالات الحياه، وأنه لا سعاده للبشر إلا بتطبيق قوانين الإسلام، والاستغناء عن قوانين الشرق والغرب [ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخره من الخاسرين](١) و(حلال محمد حلال إلى يوم القيامه، و حرامه حرام إلى يوم القيامه)(٢).

١٤: وهم يرون وجوب توحيد المسلمين تحت لواء واحد، كما أمر الله سبحانه:

[واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا](٣)، [ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم](٤).

كما يرون لزوم حل هذه الخلافات التى سببت الفرقه بين المسلمين على ضوء الكتاب والسنه الصحيحه، بعيداً عن الفوارق المختلفه والعصبيات الممقوته والأحزاب والتكتلات غير الصحيحه بأى اسم كانت وبأى لون.

١٥: وهم يرون أن كل قانون يخالف الإسلام حرام باطل لايجوز العمل به، كما قال سبحانه: [ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون](٥) .

١- سوره آل عمران: ٨٥ .

٢- بصائر الدرجات: ص١۴٨ ب١٣ ح٧.

٣- سوره آل عمران: ١٠٣ .

۴- سوره الأنفال: ۴۶ .

۵- سوره المائده: ۴۴.

الفصل الثانی: خلفاء الرسول ص

(الشیعه) تعتقد بأن الرسول (صلی الله علیه و آله و سلم) عیّن من بعده اثنی عشر خلیفه، کما ورد فی الحدیث المتواتر عند المسلمین من قوله (صلی الله علیه و آله و سلم): (الخلفاء بعدی اثنا عشر)(۱).

وقد ورد فی أحادیث(۲) متعدده عن الرسول (صلی الله علیه و آله و سلم) أنه عیّن أسماء الخلفاء من بعده کما روی فی ینابیع الموده(۳) عن الرسول (صلی الله علیه و آله و سلم) فی حدیث أنه سأله شخص عن الأوصیاء من بعده، فقال: أخبرنی عن وصیک من هو ؟ فقال (صلی الله علیه و آله و سلم) :

۱- رواه (البخاری) و(الترمذی) و(مسلم) و(أحمد) و(أبو داود) وغیرهم. راجع مسند أحمد رقم الحدیث ۱۹۹۴۴، وفیه: (یکون بعدی اثنا عشر خلیفه کلهم من قریش). وصحیح مسلم: ح۳۳۹۵، وفیه: (عن سمان بن حرب قال: سمعت جابر ابن سمره یقول: سمعت رسول الله (صلی الله علیه و آله و سلم) یقول: لایزال الإسلام عزیزاً إلی اثنتی عشر خلیفه، ثم قال کلمه لم افهمها، فقلت لأبی: ما قال فقال: کلهم من قریش). وأیضاً صحیح مسلم: ح۳۳۹۶، وفیه: (عن جابر بن سمره قال: قال= =النبی (صلی الله علیه و آله و سلم) لایزال هذا الأمر عزیزاً إلی اثنی عشره خلیفه قال: ثم تکلم بشیء لم أفهمه فقلت لأبی: ما قال فقال: کلهم من قریش). وأیضاً صحیح مسلم: ح۳۳۹۷، وفیه: (عن جابر بن سمره قال: انطلقت إلی رسول الله (صلی الله علیه و آله و سلم) ومعی أبی فسمعته یقول لایزال هذا الدین عزیزاً منیعاً إلی اثنتی عشر خلیفه فقال کلمه صمنیها الناس، فقلت لأبی: ما وقال:.. کلهم من قریش). أیضاً صحیح مسلم: ح۳۳۹۴، وفیه: (عن جابر بن سمره: قال سمعت النبی (صلی الله علیه و آله و سلم) یقول لایزال أمر الناس ماضیاً ما ولیهم اثنا عشر رجلاً ثم تکلم النبی (صلی الله علیه و آله و سلم) بکلمه خفیت علیّ، فسألت أبی: ماذا قال رسول الله؟ فقال: کلهم من قریش). وراجع مسند أحمد: ح۲۰۰۰۰، وفیه: (عن جابر بن سمره خطبنا رسول الله بعرفه فقال: لایزال هذا الدین عزیزاً منیعاً ظاهراً علی من ناوآه لایضره من فارقه أو خالفه حتی یملک اثنا عشر کلهم من قریش). وأیضا انظر الحدیث ۱۹۸۷۵ و۱۹۹۱۰۱،۱۹۸۹۲،۱۹۸۸۷،۱۹۸۸۴، ۱۹۹۱۴، ۱۹۹۲۵، ۱۹۹۴۴. وصحیح البخاری: ج۸ ص۱۰۴ (الأحکام). وراجع الترمذی: ج۲ ص۳۵، وکنز العمال: ج۶ ص۲۰۱. ومستدرک الصحیحین: ج۴ ص۵۰۱.

۲- راجع بحار الأنوار: ج۳۶ ص۲۸۳ و ۲۸۴ ب۴۱ ح۱۰۶، والصراط المستقیم: ج۲ ص۱۴۴.

۳- راجع ینابیع الموده للقندوزی الحنفی، ص۵۲۹ الباب السادس والسبعون فی بیان الأئمه الاثنی عشر بأسمائهم. وأیضاً فرائد السمطین: ج۲= =ص۱۳۲ الحدیث ۴۳۱. وغایه المرام: ص۷۴۳ الحدیث ۵۷.

(إن وصيي علی بن أبی طالب، وبعده سبطای الحسن والحسين، تتلوه تسعه أئمه من صلب الحسين، قال: يا محمد فسمّهم لی ؟ قال (صلی الله عليه و آله و سلم): إذا مضی الحسين فابنه علی، فإذا مضی علی فابنه محمد، فإذا مضی محمد فابنه جعفر، فإذا مضی جعفر فابنه موسی، فإذا مضی موسی فابنه علی، فإذا مضی علی فابنه محمد، فإذا مضی محمد فابنه علی، فإذا مضی علی فابنه الحسن، فإذا مضی الحسن فابنه الحجه محمّد المهدی).

ولنذكر(۱)مختصراً من أحوال كل واحد منهم (عليهم السلام)؛ ونبدأ بأحوال بنت النبی p، زوج الوصی، أمهم: فاطمه(عليها السلام).

بنت النبی

هی فاطمه الزهراء (عليها السلام)، أبوها رسول الله (صلی الله عليه و آله و سلم) محمد بن عبد الله، وأمها السيده العظيمه (خديجه) أم المؤمنين (عليها السلام)، وزوجها سيد الأوصياء علی أمير المؤمنين (عليه السلام)، وأولادها وأحفادها الأئمه الطاهرون (عليهم السلام).

ولدت فی يوم العشرين من جمادی الآخره سنه خمس وأربعين من مولد النبی (صلی الله عليه و آله و سلم)، وتوفيت يوم الثلاثاء ثالث جمادی الآخره سنه إحدی عشره من الهجره، وعمرها ثمان عشره سنه، قام بتجهيزها أمير المؤمنين (عليه السلام) ودفنها فی المدينه وأخفی قبرها حسب وصيتها.

وكانت (عليها السلام) كأبيها فی العباده والزهد والفضيله، وأنزل الله فيها آيات من القرآن الحكيم(۲).

وكان رسول الله (صلی الله عليه و آله و سلم) لقّبها ب_«سيده نساء العالمين»(۳)، وكان يحبها حبّاً كثيراً حتی أنها كانت إذا دخلت علی رسول الله (صلی الله عليه و آله و سلم) رحّب بها وقام لها وأجلسها فی محله وربما قبّل يديها، وكان (صلی الله عليه و آله و سلم) يقول:«إن الله يرضی لرضا فاطمه، ويغضب لغضبها»(۴).

۱- هذا إلی آخر أحوال الأئمه نقل من كتاب (المسلم) للمؤلف _ دام ظله _

۲- راجع كتاب (فاطمه فی القرآن) لآيه الله السيد صادق الشيرازی.

۳- راجع روضه الواعظين: ص۱۴۹، وفيه: (قال (صلی الله عليه و آله و سلم): فاطمه سيده نساء العالمين من الأولين والآخرين). وراجع مسند ابن حنبل: ج۶ ص۲۸۲، وطبقات ابن سعد: ج۲ ص۴۰، واسد الغابه لابن الاثير: ج۵ ص۵۲۲، وخصائص النسائی: ص۳۴، ومسند أبی داود: ج۶، وحليه الاولياء لابن نعيم: ج۲ ص۲۹، ومستدرک الصحيحين: ج۳ ص۱۵۶.

۴- راجع ارشاد القلوب: ص۲۳۱، وفيه: (قال رسول الله (صلی الله عليه و آله و سلم) فی حقها: فاطمه بضعه منی، من آذاها فقد آذانی، يرضی الله لرضاها ويغضب لغضبها). وراجع ايضاً مستدرک الصحيحين: ج۳ ص۱۵۳، وفيه: (قال رسول الله (صلی الله عليه و آله و سلم) لفاطمه: ان الله يغضب لغضبک ويرضی لرضاک) ورواه ابن الاثير فی اسد الغابه: ج۲ ص۵۲۲، وابن حجر فی

اصابته: ج۸ ص۱۵۹، وفی تهـذیب التهـذیب: ج۱۲ ص۴۴۱، وکنز العمـال: ج۷ ص۱۱، وکنز العمـال: ج۶ ص۲۱۹، ومیزان الاعتدال للذهبی: ج۲ ص۷۲ وذخائر العقبی: ص۳۹.

وولدت لأمير المؤمنين (عليه السلام): الإمام الحسن، والإمام الحسين(عليهما السلام)، والمحسن (عليه السلام) لكنه سقط لما أصابها من الأذى، والسيده زينب (عليها السلام)، والسيده أم كلثوم (عليها السلام).

الإمام الأول

هو على بن أبى طالب (عليه السلام)، وأمه فاطمه بنت أسد، ابن عم رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) وزوج ابنته، والخليفه على الناس من بعده: أمير المؤمنين، والد الأئمه (عليهم السلام).

ولد فى الكعبه المعظمه بمكه، يوم الجمعه، ليله ثالث عشر من رجب بعد ثلاثين سنه من ولاده رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) .

واستشهد ليله الجمعه فى مسجد الكوفه فى المحراب، بسيف ابن ملجم الخارجى(لعنه الله) ليله التاسع عشر من شهر رمضان المبارك، ولحق بالرفيق الأعلى بعد ثلاثه أيام من ضربه، وعمره الشريف ثلاث وستون سنه.

قام بتجهيزه الإمامان الحسن والحسين(عليهما السلام) ودفن فى النجف الأشرف حيث مرقده الآن.

وله من الفضائل والمناقب ما لا يحصى: فقد كان أول من آمن برسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم)، ولم يسجد لصنم قط، وكان النصر معقوداً برايته فى جميع حروبه (صلى الله عليه و آله و سلم) ولم ينهزم قط، وقد بلغ من حسن قضائه أنه قال فيه رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم):«أقضا كم على»(۱).

ومن كثره العلم أن قال (صلى الله عليه و آله و سلم) فيه: «أنا مدينه العلم وعلى بابها»(۲).

۱- المناقب: ج۲ ص۳۳. وراجع ايضا الاستيعاب لابن عبد البر: ج۱ ص۸، وفيه: (روى فيه حديثاً عن النبى (صلى الله عليه و آله و سلم) بطرق متعدده: وأقضاها على _ أى وأقضى الأمه _). وفى حديث آخر: (على أقضى أمتى)، وفى حديث ثالث عن أبى سعيدالخدرى قال رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم): (أقضاهم على بن أبى طالب) ووردت أيضاً هذه الروايه فى مرقاه المفاتيح لعلى بن سلطان ج۵ ص۵۸۲، وأيضاً الاستيعاب: ج۲ ص۴۶۲، والعسقلانى فى فتح البارى: ج۹ ص۲۳۳: عن أنس رفعه إلى النبى (صلى الله عليه و آله و سلم): (أقضى أمتى على بن أبى طالب).وفى الرياض النضره: ج۲ ص۱۹۸، وذخائر العقبى: ص۸۳ و ...

۲- الأمالى للشيخ الصدوق: ص۳۴۵، المجلس ۵۵. واخرجه أيضاً الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس كما فى ص۱۰۷ من الجامع الصغير للسيوطى، وأخرجه الحاكم فى مناقب على ص۲۲۶ من الجزء الثالث. ومستدرك الصحيحين: ج۳ ص۱۲۶، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى: ج۴ ص۳۴۸، وج۷ص۱۷۲ وج۱۱ ص۴۸و۴۹، وأسد الغابه لابن الاثير: ج۴ ص۲۲، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ج۶ ص۳۲۰ وج۷ ص۴۲۷، وكنز العمال: ج۶ ص۱۵۲، وفيض القدير: ج۳ ص۴۶، والهيثمى فى مجمعه: ج۹ ص۱۱۴، والرياض النضره: ج۲ ص۱۹۳، وكنوز الحقائق: ص۴۳.

ومن تلازمه الحق أن قال (صلى الله عليه و آله و سلم) فيه: «على مع الحق والحق مع على»(۱).

وكان (عليه السلام) عادلا فى الرعيه، قاسما بالسويه، زاهداً فى حطام الدنيا، فكان يأتى إلى بيت المال وينظر إلى الذهب والفضه ويقول:(يا صفراء ويا بيضاء غرِّى غيرى)(۲) ثم يفرقها على الناس..

وكان (عليه السلام) يرحم المسكين، ويجالس الفقراء، ويقضى الحوائج، يحكم بالحق، ويقضى بالعدل.

وبالجمله هو كالنبى (صلى الله عليه و آله و سلم) فى جميع الصفات، إلا النبوه حتى جعله الله تعالى فى آيه المباهله(۳) نفس النبى (صلى الله عليه و آله و سلم) .

الإمام الثانى

هو الحسن بن على بن أبى طالب (عليه السلام)، وأمه فاطمه الزهراء بنت محمد (صلى الله عليه و آله و سلم)، وهو سبط رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) وثانى خلفائه،والإمام على الناس بعد أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام).

ولد فى المدينه المنوره يوم الثلاثاء فى منتصف شهر رمضان فى السنه الثانيه أو الثالثه من الهجره، وتوفى شهيداً بالسم يوم الخميس السابع من صفر سنه تسع وأربعين، قام بتجهيزه أخوه الإمام الحسين (عليه السلام)، ودفن فى البقيع فى المدينه المنوره حيث مضجعه الآن.

وكان (عليه السلام) أعبد الناس فى زمانه، وأعلمهم، وأفضلهم، وكان أشبه الناس بالنبى (صلى الله عليه و آله و سلم)، وكان أكرم أهل البيت (عليهم السلام) فى زمانه، وأحلم الناس.

وكان من كرمه:

أن قدّمت له جاريه من جواريه طاقه ريحان، فقال لها: أنت حره لوجه الله، ثم قال: كذا أدبنا الله ..قال الله تعالى: [وإذا حُيِّيتم بتحيه فحيّوا بأحسن منها أو ردّوها](۴)(۵).

۱- الفصول المختاره: ص۹۷. وراجع أيضاً: صحيح الترمذى: ج۲ ص۲۹۸، ومستدرك الصحيحين: ج۳ ص۱۲۴،۱۱۹، والهيثمى فى مجمعه: ج۷ ص۲۴۳، وج۹ ص۱۳۴، وكنز العمال: ج۶ ص۱۵۷.

۲- المناقب: ج۳ ص۲۵۷.

۳- وهى قوله تعالى: [فمن حاجَّك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنه الله على الكاذبين] سوره آل عمران: ۶۱.

۴- سوره النساء: ۸۶.

۵- كشف الغمه: ج۲ ص۳۱.

ومن حلمه: أن شامياً رآه راكباً، فجعل يلعنه، والحسن (عليه السلام) لا يرد عليه، فلما فرغ، أقبل الحسن (عليه السلام) فسلّم عليه وضحك فقال: أيها الشيخ أظنك غريباً ولعلك شبهت، فلو استعتبتنا أعتبناك، ولو سألتنا أعطيناك، ولو استرشدتنا أرشدناك، ولو استحملتنا حملناك، وإن كنت جائعا أشبعناك، وإن كنت عرياناً كسوناك، وإن كنت محتاجاً أغنيناك، وإن كنت طريداً آويناك، وإن كانت لك حاجه قضيناها لك..

فلما سمع الرجل كلامه بكى، وقال: أشهد أنك خليفه الله فى أرضه، الله أعلم حيث يجعل رسالاته(۱).

الإمام الثالث

هو الحسين بن على بن أبى طالب (عليه السلام)، وأمه فاطمه الزهراء بنت محمد (صلى الله عليه و آله و سلم)، وهو سبط رسول الله، وثالث خلفائه، وأبو الأئمه التسعه من بعده، والإمام على الناس بعد أخيه الحسن (عليه السلام).

ولد بالمدينه المنوره ثالث شهر شعبان فى السنه التى ولد فيها الحسن (عليه السلام)(۲)، وقتل ظلماً بالسيف ظامئاً، فى واقعه عاشوراء المشهوره يوم السبت العاشر من محرم الحرام سنه إحدى وستين من الهجره، قام بأموره بعد ثلاثه أيام ولده الإمام زين العابدين (عليه السلام)، وواراه حيث قبره الآن فى كربلاء المقدسه.

وفضله أكثر من أن يذكر، فهو ريحانه رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم):

قال (صلى الله عليه و آله و سلم):(حسين منى وأنا من حسين)(۳).

وقال (صلى الله عليه و آله و سلم) فيه وفى أخيه الحسن (عليه السلام): (هما ريحانتاى من الدنيا)(۴).

۱- المناقب: ج۴ ص۱۹.

۲- أى قبل مرور سنه كامله على ولاده الإمام الحسن (عليه السلام) .

۳- الإرشاد ج۲ ص۱۲۷. وراجع أيضاً صحيح الترمذى: ج۲ ص۲۰۳۷، مستدرك الصحيحين: ج۳ ص۱۷۷، كنز العمال: ج۶ ص۲۲۱، وكنز العمال: ج۷ ص۱۰۷. ومسند ابن حنبل: ج۴ ص۱۷۲، وأسد الغابه لابن الاثير: ج۲ ص۱۹، وج۵ ص۱۳۰، ورواه أبن ماجه فى سننه فى باب فضائل أصحاب رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم)، ورواه البخارى فى الأدب المفرد باب معانقه الصبى.

۴- راجع صحيح الترمذى: ج۲ ص۳۰۶، وفيه: (سمعت رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) يقول: (إن الحسن والحسين هما ريحانتاى)، ورواه أحمد بن حنبل فى مسنده: ج۲ ص۸۵، ۹۳،۱۱۴،۱۵۳. ورواه أبو داود فى مسند: ج۸ ص۱۶۰، وحليه أبى نعيم: ج۵ ص۷۰ وخصائص النسائى: ص۳۷، وفتح البارى فى شرح البخارى: ج۸ ص۱۰۰.

وقال (صلى الله عليه و آله و سلم): (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنه)(۱).

وقال (صلى الله عليه و آله و سلم): (الحسن والحسين إمامان إن قاما وإن قعدا)(۲).

وكان (عليه السلام) أعلم الناس، وأعبدهم، فقد كان يصلى كل ليله ألف ركعه كأبيه أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكان يحمل فى كثير من الليالى جرابا من الطعام إلى الفقراء، حتى شوهد أثره بعد قتله، وكان كريماً، عظيماً، حليماً، وإذا عصى الله تعالى شديداً.

ومن كرمه: أن أعرابياً قصده مستعطياً، وأنشد فيه:

لم يخب الآن من رجاك ومن

حرّك من دون بابك الحلقه

أنت جواد وأنت معتمد

أبوك قد كان قاتل الفسقه

لولا الذى كان من أوائلكم

كانت علينا الجحيم منطبقه

فأعطاه الحسين (عليه السلام) أربعه آلاف دينار، واعتذر قائلا:

خذها فإنى إليك معتذر

واعلم بأنى عليك ذو شفقه

۱- أمالى الصدوق: ص۴۷۳ المجلس۷۲ ح۶. وراجع أيضاً صحيح الترمذى: ج۲ ص۳۰۶، ومسند ابن حنبل: ج۳ ص۳، ۶۲، ۸۲. وحليه أبى النعيم: ج۵ ص۷۱، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى: ج۹ ص۲۳۲،۲۳۱، وفى ج۱۰ ص۹۰. ومستدرک الصحيحين: ج۳ ص۱۶۷، والاصابه لابن حجر: ج۱ القسم الأول ص۲۶۶، والاصابه: ج۶ القسم الرابع ص۱۸۶، وخصائص النسائى: ص۳۴، والهيثمى فى مجمعه: ج۹ ص۱۸۲، ۱۸۳، و۱۸۴. وكنوز الحقائق للمناوى: ص۸۱ وذخائر العقبى: ص۱۲۹.

۲- المناقب: ج۳ ص۳۹۴.

لو كان فى سيرنا الغداه عصى

أمست سمانا عليك مندفقه

لكن ريب الزمان ذو غير

والكف منى قليله النفقه

وقد أحيى (عليه السلام) بنهضته الجباره ـ التى لم يسبق لها فى العالم مثيل ـ شريعه الإسلام، ودين جده رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) بل وأحيى العالم كله إلى يوم القيامه، فهو (عليه السلام) سيد الشهداء وأفضل الناس بعد أخيه.

الإمام الرابع

هو الإمام على بن الحسين (عليه السلام) و أمه (شاه زنان) بنت الملك (يزدجرد) ولد بالمدينه المنوره يوم النصف من جمادى الأولى سنه ست وثلاثين يوم فتح أمير المؤمنين على (عليه السلام) البصره، ومات مسموماً يوم السبت الخامس والعشرين من شهر المحرم سنه خمس وتسعين، وعمره الشريف سبع وخمسون سنه، ودفن فى المدينه المنوره بالبقيع.

وكان (عليه السلام) فى العلم، والعباده، والفضيله، والورع، وإغاثه الملهوفين.. أوحدى زمانه، وقد روى عنه الفقهاء ما لا يحصى كثره وحفظ عنه من المواعظ والأدعيه، وغيرها.. الشيء الكثير.

وكان (عليه السلام) يخرج فى الليله الظلماء فيحمل الجراب على ظهره وفيه الصرر من الدنانير والدراهم، وربما حمل على ظهره الطعام أو الحطب، حتى يأتى باباً باباً من دور الفقراء فيقرعه ثم يناوله من يخرج إليه، وكان يغطى وجهه لئلا يعرفه الفقير، فلما مات عرفه أهل المدينه أنه (عليه السلام) كان صاحب الجراب. وكان (عليه السلام) يعجبه أن يحضر طعامه اليتامى والزمن والمساكين.

وكان من حسن أخلاقه: أن يدعو فى كل شهر خدمه(١)، ويقول: من أراد منكن التزويج زوجتها أو البيع بعتها أو العتق أعتقتها.

وكان (عليه السلام) إذا أتاه السائل يقول: مرحباً بمن يحمل زادى إلى الآخره.

١- (الخَدَم) جمع (خادم) للجنسين، يقال: هو خادم، وهى خادم وخادمه.. راجع لسان العرب ماده (خدم).

وكان (عليه السلام) من شده ورعه يصلى فى اليوم والليله ألف ركعه، وإذا حضرت الصلاه اقشعر جلده، واصفر لونه، وارتعد كالسعفه، ومن ألقابه (ذوالثفنات) لأثر السجود فى جبهته وكفيه وركبتيه.

وشتمه رجل وأسمعه ما لا يحب وهو (عليه السلام) ساكت لايتكلم، وبعد مده مضى إليه الإمام (عليه السلام) فظن الحاضرون أنه يريد أن يقابله بالمثل فقرأ (عليه السلام): [والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين](۱)، ثم وقف على ذلك الرجل وقال: يا أخى إنك كنت قد وقفت علىَّ آنفاً وقلت وقلت، فإن كنت قد قلت ما فىَّ، فأنا أستغفر الله، وإن كنت قد قلت ما ليس فىّ، فغفر الله لك.

الإمام الخامس

هو الإمام محمد بن على الباقر (عليه السلام)، وأمه فاطمه بنت الإمام الحسن (عليه السلام)، ولد يوم الاثنين ثالث شهر صفر، ويقال: أول رجب، وكان ذلك عام سبع وخمسين، وهو أول علوى بين علويين، ومات مسموما يوم الاثنين سابع ذى الحجه سنه مائه وأربع عشره، وله سبع وخمسون سنه، ودفن بالبقيع فى المدينه المنوره.

وكان (عليه السلام) ذا فضل عظيم، وسؤدد، وديانه، وعلم غزير، وحلم واسع، وأخلاق حسنه، وعباده وتواضع، وجود وسماحه.. وبلغ من حسن أخلاقه، أن قال له نصرانى: أنت بقر!

قال (عليه السلام): أنا باقر.

قال: أنت ابن الطباخه.

قال (عليه السلام): ذاك حرفتها .

قال: أنت ابن السوداء الزنجيه البذيه.

قال (عليه السلام): إن كنت صدقت غفر الله لها، وإن كنت كذبت غفر الله لك، فأسلم النصرانى(۲).

وكان (عليه السلام) فى العلم كالبحر المواج، يجيب على كل مسأله يسأل عنه بدون توقف.

وقد قال ابن عطا المكى: ما رأيت العلماء عند أحد قط، أصغر منهم عند أبى جعفر

۱- سوره آل عمران: ۱۳۴.

۲- المناقب: ج۴ ص۲۰۷.

محمد بن علی بن الحسین (علیه السلام)، وقد رأیت الحکم بن عتیبه_ مع جلالته فی القوم _ بین یدیه کأنه صبی بین یدی معلمه(۱).

وقال محمد بن مسلم: ما شجرنی فی قلبی شیء قط إلا سألت عنه أبا جعفر (علیه السلام)، حتی سألته عن ثلاثین ألف حدیث(۲).

وکان (علیه السلام) دائم الذکر، حتی قال الإمام الصادق (علیه السلام): (کان أبی کثیر الذکر، لقد کنت أمشی معه وإنه لیذکر الله، وآکل معه الطعام وانه لیذکر الله، ولو کان یحدث القوم وما یشغله ذلک عن ذکر الله)(۳).

وکان (علیه السلام) کثیر التهجد والعباده، غزیر الدمع.

الإمام السادس

هو جعفر بن محمد الصادق (علیه السلام)، وأمه فاطمه الملقبه ب_ (أم فروه)، ولد بالمدینه یوم الاثنین سابع عشر من شهر ربیع الأول _ یوم میلاد النبی (صلی الله علیه و آله و سلم) _ وکان ذلک سنه ثلاث وثمانین، ومات مسموماً یوم الخامس والعشرین من شوال سنه مائه وثمان وأربعین، وعمره إذ ذاک خمس وستون سنه، ودفن بالبقیع فی المدینه المنوره.

له (علیه السلام) من العلم والفضل، والحکمه والفقه، والزهد والورع، والصدق والعدل، والنبل والسؤدد، والکرم والشجاعه.. وسائر الفضائل، مالا یحصیه العادّون.

ولقد قال المفید (رحمه الله): (ولم ینقل عن أحد من أهل بیته العلماء ما نقل عنه، ولا لقی أحد منهم من أهل الآثار ونقله الأخبار، ولا نقلوا عنهم کما نقلوا عن أبی عبد الله _ أی الصادق (علیه السلام) _ فإن أصحاب الحدیث قد جمعوا أسماء الرواه عنه من الثقاه علی اختلافهم فی الآراء والمقالات، فکانوا أربعه آلاف رجل..) الی آخر کلامه (۴).

وأبو حنیفه إمام الحنفیه کان من تلامذته.

ومن زهده: أنه (علیه السلام) کان یأکل الخل والزیت، ویلبس قمیصاً غلیظاً خشناً وربما لبس المرقّع، وکان یعمل بنفسه فی بستانه.

۱- أعلام الوری: ص۲۶۹ الفصل الرابع.

۲- الاختصاص: ص۲۰۱.

۳- عده الداعی: ص۲۴۸ ب۵.

۴- الارشاد: ج ۲ ص۱۷۹.

ومن عبادته: أنه كان يصلى كثيراً، وربما غشى عليه فى الصلاه، واستدعاه الهارون فى ليله.. قال الخادم: فصرت إلى بابه، فوجدته فى دار خلوته معفراً خديه، مبتهلا بظهر يديه، قد أثر التراب فى وجهه وخديه.

وكان (عليه السلام) كثير العطاء، حسن الخلق، لين الكلام، طيب المجالسه، ظريف المعاشره.

الإمام السابع

هو الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)، وأمه حميده المصفاه، ولد ب_(الأبواء) وهو منزل بين مكه والمدينه، يوم الأحد السابع من شهر صفر سنه مائه وثمان وعشرين، وتوفى مسموماً فى حبس هارون العباسى، بعد ما طال سجنه أربعه عشر سنه ظلماً واعتداءً، وكان ذلك فى الخامس والعشرين من رجب سنه مائه وثلاث وثمانين، وتولى تجهيزه ولده الرضا (عليه السلام)، ودفن حيث مرقده الشريف الآن فى الكاظميه.

وكان (عليه السلام) أعلم أهل زمانه، وأفضلهم، وأسخاهم، وأشجعهم،حسن الأخلاق، لطيف الشمائل، ظاهر الفضل والعلم، كبير القدر، عظيم الشأن، كثير العباده، طويل السجده.. ولكثره ما كظم الغيظ سمى ب_ (الكاظم)، ولعظم صلاحه كان يلقب ب_ (العبد الصالح).

وقد ظهر من علمه بمختلف العلوم ما بهر الناس، ومن ذلك حديث (بريهه) كبير النصارى المشهور ولما أفحمه الإمام أسلم وحسن إسلامه(۱).

ومن جوده (عليه السلام) أنه سأله فقير مائه درهم، فسأله الإمام عن مسأله اختباراً لمقدار معرفته، فلما أجاب أعطاه ألفى درهم.

وكان (عليه السلام) أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وأكثر الناس عباده وتلاوه، و أطولهم سجوداً، وأغزرهم دموعا، وقد توفى (عليه السلام) فى حال السجده.

الإمام الثامن

هو الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) وأمه السيده نجمه، ولد (عليه السلام) فى حادى عشر ذى القعده يوم الجمعه سنه مائه وثمان وأربعين بالمدينه المنوره، وتوفى مسموما يوم آخر صفر سنه مائتين وثلاث، وتولى تجهيزه ولده الجواد (عليه السلام)، ودفن فى خراسان حيث مرقده الآن.

۱- راجع بحار الأنوار: ج ۱۰ ص۲۳۵ ب۱۶ ح۱.

وعلمه وفضله، ونبله، وسخاؤه، وحسن خلقه، وتواضعه، وعبادته، أشهر من أن يذكر.

وقد طلب المأمون منه (عليه السلام) أن يتولى أمور الخلافه الإسلاميه ـ مكانه ـ لكنه زهد فى الدنيا ولم يقبل، حيث علم ما فى ذلك، كما أن جده أمير المؤمنين (عليه السلام) لم يقبل الخلافه فى الشورى حيث كان ذلك رهن كذب واحد، وهو أن يقول: (اقبل بيعتكم على أن أعمل بكتاب الله وسنه رسوله وسيره الشيخين) بينما كان الإمام (عليه السلام)ينوى العمل حسب اجتهاده بعد الكتاب والسنه.

ولما لم يقبل الإمام الرضا (عليه السلام) الخلافه، أجبره المأمون على قبول (ولايه العهد)، فقبل الإمام ذلك على شرط أن لايتدخل فى أى شىء من شؤون الدوله(١).

وقد ظهر من علومه الكثار بالنسبه إلى الأديان والمذاهب والمبادئ ـ فى مجلس المناظره الذى هيأه المأمون وغيره ـ ما صار حديث الركبان.

ومن عبادته: أنه (عليه السلام) كان يحيى أكثر الليالى، ويختم القرآن فى ثلاثه أيام، وكثيراً ما كان يصلى فى اليوم والليله ألف ركعه، وكثيراً ما كان يسجد سجدات طويله تستغرق ساعات، وكان كثير الصيام .

وكان (عليه السلام) كثير المعروف، كثير العطاء، وأكثر صدقاته فى السر، خصوصا فى الليالى المظلمه .

ومن آدابه (عليه السلام): أنه ما جفا أحداً بكلام قط، ولا أغلظ فى القول، ولا اتكأ بين يدى جليس، ولم يقهقه أبداً، ولم يبصق أمام أحد قط، وإذا نصبت المائده أحضر جميع أهله وخدمه(٢) وأكل معهم .

الإمام التاسع

هو الإمام محمد بن على الجواد (عليه السلام)، وأمه السيده سبيكه، ولد (عليه السلام) يوم العاشر من شهر رجب سنه مائه وخمس وتسعين فى المدينه المنوره، وتوفى مسموماً فى بغداد فى آخر ذى القعده سنه مائتين وعشرين، ودفن عند ظهر جده موسى ابن جعفر (عليه السلام) فى الكاظميه، حيث قبره الآن.

١- وذلك لسلب الشرعيه عن المأمون.

٢- مفرده: (خادم) للذكر والأنثى، فيقال: هو خادم، وهى خادم وخادمه، راجع لسان العرب ماده (خدم).

وكـان (عليه السـلام) أعلم أهـل زمانه، وأفضـلهم، وأسـخاهم كفًّا، وأطيبهم مجلساً، وأحسـنهم خلقا، وأفصـحهم لسانا، وكان إذا ركب يحمـل ذهبـا وفضه فلاـ يسأله أحـد إلا أعطاه، وكان من يسأله من عمومته لا يعطيه أقل من خمسـين دينارا، ومن سألته من عماته لا يعطيها أقل من خمسه وعشرين ديناراً.

ومن علمه الكثير الـذى ظهر للناس: أن ثمانين من علماء الأمصار اجتمعوا عليه بعد منصـرفهم من الحج فسألوه عن مسائل مختلفه فأجابهم جميعاً.

ومن غريب ما يحكى عنه (عليه السـلام) أن جماعه كثيره(١) اجتمعوا عنـده وسألوه عن ثلاثين ألف مسأله فى مجلس واحد(٢)، فأجابهم عليها، غير ممتنع ولا غالط، وكان عمره إذ ذاك تسع سنين، لكن أمثال هذا ليس غريبا عن أهل بيت الوحى والتنزيل.

وزوّجه المأمون العباسى ابنته، بعد ما امتحنه بمسائل مهمه وأجاب على الجميع ــ فى قصه مشهوره ــ .

الإمام العاشر

هو الإمام على بن محمد الهادى (عليه السـلام)، وأمه السيده (سمانه)، ولد (عليه السلام) بالمدينه المنوره خامس عشر ذى الحجه أو ثانى رجب سنه مائتين واثنى عشره، وتوفى مسموما بسامراء فى يوم الاثنين ثالث شهر رجب سنه مائتين وأربع وخمسين، ودفن هناك حيث مضجعه الآن.

وكان (عليه السلام) أفضل أهل زمانه، وأعلمهم، وأجمعهم للفضائل، وأكرمهم كفا، وألينهم لسانا، وأعبدهم لله، وأطيبهم سريره، وأحسنهم أخلاقا.

ومن كرمه مـا رواه (الاـربلى) من أن الخليفه أرسـل إليه ثلاـثين ألف درهم، فوهبهـا لأـعرابى من أهل الكوفه وقال له: إقض منه دينـك وانفق البـاقى على عيالـك وأهلـك، واعـذرنا، فقـال له الأعرابى: يا بن رسول الله والله إن أملى كان يقصـر عن ثلث هـذا ولكن الله أعلم حيث يجعل رسالاته، وأخذ المال وانصرف(٣).

الإمام الحادى عشر

١- من كبار العلماء والسياسيين.

٢- ربما استمر عده أيام، كالمؤتمرات فى هذا اليوم.

٣- كشف الغمه (للاربلى): ج٢ ص٣٧٥.

هو الإمام الحسن بن على العسكرى (عليه السلام)، وأمه السيده (جده)، ولد (عليه السلام) يوم الاثنين عاشر ربيع الآخر سنه مائتين واثنتين وثلاثين، وتوفى مسموما يوم الجمعه الثامن من شهر ربيع الأول، وقام بتجهيزه ولده الإمام الحجه (عليه السلام) ودفن عند أبيه بسامراء حيث مزاره الشريف الآن.

وفضله، وعلمه، ونبله، وشرفه، وسؤدده، وعبادته، وتواضعه، وسائر مكارم أخلاقه لا يخفى على أحد.

وكان (عليه السلام) حسن القامه، جميل الوجه، متناسق الجسم، له مهابه وعظمه على صغر سنه، وكان يمثل بالنبى (صلى الله عليه و آله و سلم) فى أخلاقه.

ومن أحاديث كرمه: ما رواه إسماعيل قال: قعدت لأبى محمد (عليه السلام) على ظهر الطريق، فلّما مرّ بى شكوت إليه الحاجه وحلفت انه ليس عندى درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء، فقال (عليه السلام): (تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتى دينار؟! وليس قولى هذا دفعا لك عن العطيه، أعطه يا غلام ما معك) فأعطانى غلامه مائه دينار(١).

وقصده رجل _ لما سمع من سماحه وكرمه _ وكان محتاجا إلى خمسمائه درهم، فأعطاه (عليه السلام) خمسمائه درهم، وثلاثمائه درهم.وقد شهدت النصارى بأنه (عليه السلام) مثل المسيح فى فضله وعلمه وإعجازه(٢).

وكان (عليه السلام) كثير العباده، دائم التهجد، واضح الصلاح، كثير الهيبه.

الإمام الثانى عشر

هو الإمام الحجه المهدى، محمد بن الحسن (عليه السلام)، وأمه السيده (نرجس)، ولد بسامراء ليله النصف من شعبان سنه مائتين وخمس وخمسين.

وهذا الإمام هو آخر حجج الله على الأرض، وخاتم خلفاء رسول الله، وآخر أئمه المسلمين الإثنى عشر، وهو بعد فى دار الدنيا قد أطال الله تعالى _ بمشيئته _ عمره الشريف، وهو غائب عن الأبصار، وسيظهر فى آخر الزمان بعد ما ملئت الدنيا ظلماً وجوراً، ليملأها عدلاً وقسطا.

١- الارشاد: ج٢ ص٣٣٢.

٢- راجع بحار الأنوار، تاريخ الإمام الحسن العسكرى (عليه السلام) .

وقد أخبر(۱) النبی (صلی الله علیه و آله و سلم) والأئمه (علیهما السلام) بأنه یبقی حیاً لا یموت حتی یظهر ویملک الدنیا بحذافیرها فیبسط العدل، ویبید الجبابره [لیظهره علی الدین کله ولو کره المشرکون](۲).

اللّهم عجِّل فرجه، وسهِّل مخرجه، واجعلنا من أنصاره وأعوانه.

وحیث أن هذا الإمام العظیم، اختفی عن الأبصار بأمر الله تعالی وهو فی داره، اتخذ المسلمون المحل المنسوب إلیه ـ فی سامراء ـ المشتهر ب ـ: (سرداب الغیبه) مزاراً ومعبداً.

۱- راجع بحار الأنوار: ج۴۷ ص۳۱۷ ب۱۰ ح۸. وراجع مسند الإمام أحمد بن حنبل: ج۱ ص۹۹، وفیه: (لو لم یبق من الدنیا إلا یوم لبعث الله عزوجل رجلاً منا یملأها عدلاً کما ملئت جوراً). وشبهه ورد فی الکتب التالیه: أسد الغابه: ج۲ ص۲۵۹، وصحیح أبی داود: ج۲۷، ومستدرک الصحیحین: ج۴ ص ۵۵۷. ص ۲۵۸، وصحیح ابن ماجه فی باب الجهاد، وصحیح ابن ماجه فی أبواب الفتن. وحلیه الأولیاء لأبی نعیم: ج۳ ص۱۷۷، ومسند ابن حنبل: ج۱ ص۸۴.

۲- سوره التوبه: ۳۳.

خاتمه

لقد انقسم المسلمون ـ من جراء السياسات المتطرفه والعصبيات والملابسات وما أشبه ـ إلى عده فرق: سنه، وشيعه، وخوارج، وزيديه، وآقا خانيه، وعلويه، وبهره، وغيرها..

ونحن اليوم أحوج ما نكون إلى الأُلفه والتفاهم، فمن الضرورى لمن يؤمن بالله واليوم الآخر، ويتخذ القرآن منهجا، والسنه دستوراً، أن يجاهد لرفع هذه الخلافات، لتجرى المياه فى مجاريها، وليعود إلى المسلمين ما فقدوه من ائتلاف ووحده، وإلا كنا [كالتى نقضت غزلها من بعد قوه أنكاثا](١).

والله المسؤول أن يوفق الجميع لما فيه رضاه، والحمد لله رب العالمين .

كربلاء المقدسه

محمد بن المهدى الحسينى الشيرازى

١- سوره النحل: ٩٢.

الفهرس

كلمه الناشر..... ۳

المقدمه..... ۵

الفصل الأول: الشيعه فی سطور..... ۶

الفصل الثانی: خلفاء الرسول ص..... ۸

خاتمه..... ۲۲

ص:۲۳

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ۱۴۲۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوزات العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹